**الإجتماع السابع لقادة الطيران المدني**

**بمنطقة الشرق الأوسط (DGCA-MID/7)**

**(الرياض - المملكة العربية السعودية، في الفترة من ١٩ إلى ٢٠ مايو ٢٠٢٤)**

---

**العنصر رقم ٥ بجدول الأعمال: أمن الطيران وتسهيلاته**

تعزيز أمن الطيران الإقليمي: التطور
وتأثير البرنامج التعاوني لأمن الطيران في الشرق الأوسط (CASP-MID)

(مقدمة من البرنامج التعاوني لأمن الطيران في الشرق الأوسط)

**الملخص**

تقدم هذه الوثيقة المستجدات بشأن بدء البرنامج التعاوني لأمن الطيران في الشرق الأوسط وتطويره، وإنجازات البرنامج والتوقعات المستقبلية، فضلًا عن الدعم المتميز المقدم من المملكة العربية السعودية، مع تناول التحديات المالية التي تواجهه في الوقت ذاته.

الإجراء الذي اتخذه الاجتماع وارد في الفقرة ٣.

## ١. مقدمة

١,١ تأسس البرنامج التعاوني لأمن الطيران في الشرق الأوسط رسميًا في يونيو ٢٠١٢ خلال اجتماع عُقد في المنامة بالبحرين بتصديق من ١١ دولة.

١,٢ كان الهدف من إنشاء البرنامج التعاوني لأمن الطيران في الشرق الأوسط أن يكون برنامجًا إقليميًا تعاونيًا برعاية منظمة الطيران المدني الدولي (إيكاو)، وكان الهدف الأساسي منه يكمن في ضمان الامتثال للاتفاقيات الدولية بشأن أمن الطيران ومعايير "الإيكاو" وممارساتها الموصى بها. يُمثِّل البرنامج التزامًا إقليميًا بتحسين أمن الطيران وتكوين كفاءاته من خلال المبادرات التعاونية والمسؤوليات المشتركة.

١,٣ تم تصميم المبادرة لتعمل على مراحل، وقد صُممت كل مرحلة منها للاستفادة من جوانب نجاح المرحلة التي تسبقها والدروس المستفادة منها. فالمرحلة الأولى، التي انتهت في عام ٢٠١٧، تبعتها المرحلة الثانية وانتهت في عام ٢٠٢٣، وجرى فيها عدد كبير من الأنشطة و المشاركات، ومن ثم فقد وصلنا إلى المرحلة الثالثة الجارية التي تنتهي في عام ٢٠٢٧.

## ٢. المناقشة

٢,١ بدأ البرنامج التعاوني لأمن الطيران في الشرق الأوسط أولًا بخمس دول أعضاء، ويضم البرنامج حاليًا ثماني دول مشاركة، تشمل المملكة العربية السعودية (بصفتها الدولة المستضيفة)، والعراق، والأردن، واليمن، والسودان، وليبيا، وانضمت دولتا مصر وقطر حديثًا. علاوة على ذلك، فقد انضمت سوريا ولبنان بصفة مراقب. يعد هذا التوسع في العضوية دليلًا يعكس القبول على البرنامج وقيمته المتصوَّرة في تحسين أمن الطيران الإقليمي.

٢,٢ شملت المرحلة الثانية من البرنامج (التي امتدت من ٢٠١٨ حتى ٢٠٢٢) إجراء ٧٩ نشاطًا بمشاركة ١٧٦١ مشاركًا، وحققت نموًّا نسبته ٣١٣٪ مقارنةً بالمرحلة الأولى التي ضمَّت ٥٦٠ مشاركًا.

تُعد هذه الزيادة الكبيرة دليلًا على تأثير نمو البرنامج ودوره الحاسم في تيسير التعاون وتحسين القدرات بين الدول الأعضاء.

وخلال المرحلة الثالثة من البرنامج التعاوني لأمن الطيران في الشرق الأوسط (التي تمتد من ٢٠٢٣ حتى ٢٠٢٧) في عام ٢٠٢٣، أُجري ٢٣ نشاطًا بمشاركة ٢٨١ مشاركًا. بالإضافة إلى ذلك، من المخطط إجراء أنشطة متنوعة من أجل تحسين أمن الطيران في المنطقة، منها **على سبيل المثال لا الحصر**:

- إعداد البرامج الوطنية لأمن الطيران المدني أو مراجعتها.
- إعداد وثائق لأحد برامج أمن الطيران لمطار دولي أو مراجعتها، مع توضيح الواجبات وإجراءات الاستجابة والتدابير المُتعين اتخاذها.
- إجراء تدريب على رأس العمل وداخل فصل دراسي داخل البلد يستهدف أفراد أمن الطيران لضمان تأهلهم للقيام بواجباتهم المعينة بخصوص أمن الطيران.
- إجراء دورات وورش عمل متقدمة ومتخصصة عن أمن الطيران في المنطقة لتدريب أفراد أمن الطيران ذوي المستوى الوظيفي الأعلى.
- تقديم المساعدة في وضع خطط الطوارئ، التي تتعامل مع فحص الركّاب والحقائب والأمتعة والبريد والمخازن، والإجراءات المتعين اتخاذها فيما يتعلق بأعمال التدخل غير القانوني، بالإضافة إلى المساعدة المخصصة بناءً على الاحتياجات الخاصة.
- إجراء زيارات للدول لتوفير الدعم لتحسين النظام البيئي لأمن الطيران، بالإضافة إلى عن إعداد التدقيقات والمساعدة في خطط العمل التصحيحية (CAP).

٢,٣ من المتوقع إجراء ٣٠ نشاطًا بمشاركة عدد كبير من المشاركين في عام ٢٠٢٤، مما يشير إلى استمرار الاتجاه التصاعدي في جهود التفاعل وتكوين الكفاءات داخل المنطقة. هذه التوقعات لا تعد دليلًا على نجاح البرنامج فحسب، وإنما أيضًا على أهميته الحيوية لأمن الطيران في المنطقة.

٢,٤ تسهم المملكة العربية السعودية في دعم البرنامج التعاوني لأمن الطيران في الشرق الأوسط وتوسعه. وبصفتها الدولة المستضيفة، فهي لا تقدم فقط حاضنة للبرنامج، وإنما أيضًا تغطي النفقات الإدارية بسخاء. بالإضافة إلى ذلك، تضمن المملكة رسوم الاشتراك في البرنامج لبعض الدول، وتستضيف العديد من أنشطة البرنامج.

٢,٥ على الرغم من نظام الدعم القوي، يواجه البرنامج التعاوني لأمن الطيران في الشرق الأوسط تحديات مالية، وعلى وجه الخصوص دفع بعض الدول رسوم البرنامج بشكل غير منتظم.

**٣. الإجراء الذي اتخذه الاجتماع**

٣,١ المطلوب في الاجتماع:

**أ.** تدوين المعلومات الواردة في هذه الوثيقة.

**ب.** تشجيع الدول في المنطقة على المشاركة في البرنامج، ودعم الدول المحتاجة ماليًا وفقًا لمبادرة عدم ترك أي بلد وراء الركب (NCLB) من "الإيكاو".

- انتهى -